

أسئلة وأجوبة تمهم
المسلم والمسلمة في الغرب

الشيخ الفقيه الخمار البقالي

الطبعة الأولى

شعبان 1438 - ماي 2017

جميع الحقوق محفوظة للناشر

ISBN 978-90-827011-1-1

إسم الكتاب	أسئلة وأجوبة تهتم المسلم والمسلمة في الغرب
المؤلف	الشيخ الفقيه الخمار البقالي
الإعداد	دار المعرفة - Kennishuys 't
موضوع الكتاب	أسئلة فقهية
عدد الصفحات	114
التصميم والإخراج	دار المعرفة - Kennishuys 't

لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال ، أو نسخه ، أو حفظه في أي نظام إلكتروني أو ميكانيكي يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه ، وكذلك لا يسمح بترجمته إلى لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبقا من الناشر .

Copyright © Stichting 't Kennishuys 2017

Stichting 't Kennishuys | Postbus 82095 | 2508 EB Den Haag

www.kennishuys.com

- 11 كلمة المؤلف .
- 15 ما حكم تشييف الأعضاء بعد الوضوء والغسل؟
- 16 ما حكم دخول غير المسلمين المسجد؟
- 18 ما حكم إعطاء ملخص للخطبة بغير العربية؟
- سائل يقول : بعد الساعة التاسعة مساءً يمنع المسجون من الذهاب إلى المراض ،
ويعطى وعاء ليقضي فيه حاجته في الحجرة التي ينام فيها ، إذا احتاج إلى ذلك ، فهل
تجوز الصلاة في ذلك المكان أم لا؟
- 19 19
- 19 من يطالب بالأذان؟ وما هي أحكامه؟
- 20 هل يجوز إلقاء فضلات الطعام في المراحيض؟
- 20 هل يجوز للجنب دخول المسجد؟
- 21 هل ترتيب السور في الصلاة واجب؟
- هل تصح صلاة من تذكّر في صلاته أنه نسي جزءاً من أعضائه وضوئه فلم يغسله أو
يمسحه؟
- 21 22
- 22 هل يطلب ممن دخل المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب أن يصلي تحية المسجد؟
- 25 ما هو حكم التميمص؟
- 29 هل للمرأة المسلمة أن تحلق رأسها؟

- 30 هل يجوز للمرأة أن تلبس ثياب الرجل؟
- 31 هل تمس الحائض المصحف؟
- أحيانا تموت المرأة ويبحث زوجها عن امرأة تغسلها، فهل يجوز له أن يغسلها؟ وهل
- 33 يجوز للمرأة أن تغسل زوجها؟
- ما حكم الإسلام في من يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، ولكن لا
- 34 يصلي ولا يصوم ولا يخرج الزكاة؟
- 35 ما هي العبادة؟ وما هو قول الشرع فيمن يتهاون ويتساهل في عبادة الله؟
- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
- عن أي العمل أفضل؟ فقال: الصلاة على ميقاتها، قال: ثم أي؟ قال: بر الوالدين،
- قال: ثم أي؟ قال: الجهاد في سبيل الله)، فما معنى الحديث؟
- 36
- ما معنى قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ خُذْكِتَابَكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ
- 37 كَفَرُوا وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾؟
- 38
- 39
- 40
- 41 ما حكم انتفاع الموتى بسعي الأحياء؟
- 42 ماذا يفيد الإنسان بعد موته؟
- 43 ما القصد من زيارة القبور؟ وما حكمها؟
- 44 ما حكم البناء على القبور؟
- يروى أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: (الجنة تحت أقدام الأمهات) فما معنى
- 45 هذا الحديث؟
- 46 هل السحور واجب؟
- 47
- 48 هل الصوم أفضل في السفر أم الفطر؟

- 49 ما الذي ينبغي أن يحرص عليه المسلم من الفضائل في رمضان؟
- 51 هل يجب الصوم على المصاب بمرض مزمن كالسكري مثلاً؟
- 53 ما حكم الفطر في السفر؟
- 54 متى يجب الصوم على الطفل أو الفتاة؟
- 55 هل رغب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صوم غير رمضان؟
- 57 ما هي مبيحات الفطر بالنسبة للمرأة؟
- 59 ما هي العمرة، وما حكمها، وما فضلها؟
- 60 هل يجوز للمسلم أن يلتقي بالمرأة التي يريد أن يتزوجها ويكلمها قبل الزواج؟
- هل يجوز الزواج العرفي على يد أحد رواد المساجد، أو بعض الأئمة، بوجود شاهدين؟ وما هي شروط الزواج العرفي إذا كان صحيحاً؟
- 62
- 65 ما هو الصداق؟ وما حكم الزواج بدون صداق؟
- 66 ما حكم الزواج من أجل المصلحة؟
- 67 هل يجوز لرجل مصاحبة زوجة غيره؟
- هل يجوز لمسلم أن يحاول الزواج من امرأة متزوجة بحيث يقنعها أن تطلب الطلاق من زوجها الحالي ليتزوجها هو؟
- 68
- 68 ما حكم الإسلام في من يسيء معاشرته زوجته؟
- نساء كثيرات يشتكين من أزواجهن، حيث يقضي هؤلاء الأزواج معظم أوقاتهم خارج المنزل، ولا يحضرون إلا وقت الاحتياج للأكل أو للنوم، وحتى لأجل النوم لا

- يعودون إلى المنزل إلا في وقت متأخر من الليل ، فهل من حق أمثال هؤلاء الرجال أن يفعلوا هذا ، ولا يبالوا بزواجهم وأبنائهم؟ 69
- ما حكم الشرع في تحدث الرجل بما يدور بينه وبين زوجته؟ 70
- حالة الوالد المادية ميسورة ، فهل يجب عليه شرعاً أن يزوج ابنه الذي لا يقدر على الزواج مادياً؟ 71
- إذا طلق الرجل زوجته باللفظ ، يعني طلق ولم يذهب إلى العدول والقاضي ليكتب ذلك الطلاق ويوثقه ، فهل يجوز له أن يأتي زوجته بناءً على أن هذا ليس بطلاق؟ 72
- لماذا أباح الله زواج المسلم بالكتابية ، وحرّم زواج الكتابي بالمسلمة؟ 73
- إذا طلبت الزوجة من زوجها أن يطلقها ، هل يجوز شرعاً للزوج أن يطلب منها أن ترد عليه ما دفعه إليها من صداق؟ 73
- ولد ، أبوه وأمه مطلقان ، والأب يقول لابنه : إن زرت أمك أو أحسنت إليها فأنا ساخط عليك ، فهل يطيع أباه في منعه الاتصال بأمه؟ وإن لم يطعه فهل يعتبر عاقاً؟ 76
- زوجي يريد أن يطلقني أمام المحكمة ، من أجل أن نأخذ مساعدات مادية من الدولة ، على أن نبقى زوجين نعيش حياتنا الزوجية بكامل معانيها . فهل هذا يجوز؟ وهل هذا الطلاق يعتبر طلاقاً واقعاً شرعاً؟ 77
- ما الذي يحل للرجل من زوجته خلال عدة الطلاق؟ 81
- ما معنى الضرورة وما حكمها؟ 82
- ما حكم الزنا للضرورة؟ 86
- ما حكم تنظيم النسل وتحديده؟ 88

- امرأة تقول : إنها قطعت صلة الرحم مع إخوانها ، غضباً عنها ، فلم تزرهم مدة أربع سنوات ، والسبب في ذلك هو مخاصمة زوجها لهم ، وحلفه على عدم المصالحة معه ، ومنع زوجته من الاتصال بهم ، فما هو الحل؟ 93
- هل يجوز للرجل أن يتغيب عن أولاده لمدة خمس سنوات؟ وما جزاؤه على الاجتهاد الذي يقوم به تجاه أولاده؟ 95
- ما حكم الإسلام في بيع المخدرات؟ 96
- ماذا يقول الشرع في الرجل الذي يشتري من السارق؟ 98
- هل يمكن للمسلم أن يشتغل مع غير المسلم؟ وهل يشارك المسلم غير المسلم الطعام ، أي الأكل؟ 99
- سجين يسأل : هل أكل اللحوم غير المذبوحة في الظروف التي يعيشها مسجون حلال أم حرام؟ 101
- ما هو حق المرأة في الإرث؟ 102
- ما حكم إعطاء الصدقة لغير المسلمين؟ 103
- سمعنا عن أصناف من عباد الله الصالحين يظلمهم الله بظلمه يوم القيامة ، فمن هم؟ 104
- ما هو حكم الشرع في نسب أولاد الزنا؟ 105
- المصادر والمراجع 108
- عن المؤلف 113

كلمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحابه أجمعين، وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فهذه أسئلة أجاب عنها عبد ربه الخمار البقالي. ولا أدعي الصواب فيما أجبتُ به عن كل سؤال، ولكن حسبي أنني بذلتُ جهدي حسب معرفتي. ثم ما كان من صواب فهو بتوفيق الله تعالى، وما كان من خطأ فهو من النفس ومن الشيطان.

ويعلم الله كم تهربت وأتهرب باستمرار من فتح باب السؤال في أي تجمع أو مناسبة، ولكن أحياناً يكون الإنسان ملزماً، وللضرورة أحكام، واللهُ تعالى المسؤول أن يعاملنا بكرمه وجوده وعفوه وفضله.

لاهاي، 20 رجب 1438 / 18 أبريل 2017

الخمار البقالي

أسئلة وأجوبة تهم
المسلم والمسلمة في الغرب

ما حكم دخول غير المسلمين المسجد؟

اختلف العلماء في هذه المسألة، فقال الشافعية والحنابلة: لا يَمَكَّن غير المسلم من دخول حرم مكة، ولا يمنعون من دخول غيره. وقال المالكية: لا يدخلون سائر المساجد إلا في حالة العذر، كدخول المسجد للتقاضي أمام الحاكم المسلم. وأباح الحنفية لغير المسلم دخول المساجد كلها، لحاجة أو لغير حاجة، ما عدا الحرم في موسم الحج؛ لأن المقصود بآية النهي النهي عن حج المشركين واعتمادهم، فلا يمنع اليهود والنصارى من دخول المسجد الحرام ولا غيره، ولا يمنع من دخول المسجد الحرام إلا المشركون وأهل الأوثان. جاء في الموسوعة الفقهية، تحت عنوان: "دخول الكافر المسجد":

"اختلف الفقهاء في جواز دخول الكافر المسجد، فذهب الشافعية والحنابلة ومحمد بن الحسن من الحنفية إلى أنه يحرم دخوله المسجد الحرام، ولا يكره دخوله غيره. إلا أن جواز الدخول مقيد بالإذن على الصحيح عند الشافعية والحنابلة، سواء أكان جنباً أم لا، لأنه لا يعتقد حرمة، فلو جلس الحاكم فيه للحكم، فللذمي دخوله للمحاكمة، وينزل جلوسه منزلة إذنه. ويرى الحنفية جوازه مطلقاً إلى المسجد الحرام وغيره، لما روي أنه صلى الله عليه وسلم أنزل وفد ثقيف في المسجد، وكانوا كفاراً، وقال: (ليس على الأرض من نجسهم شيء)، وكرهه المالكية وهو رواية عند الحنابلة مطلقاً إلا لضرورة، كعمارة لم تُمكن من مسلم، أو كانت من الكافر أتقن¹. انتهى ما جاء في الموسوعة الفقهية.

¹ الموسوعة الفقهية الكويتية 20 / 244.

وجاء في مجموعة الفتاوى الشرعية بالكويت، تحت عنوان: دخول السياح الأجانب إلى المساجد: عرض السؤال المقدم من السيد مدير إدارة المساجد ونصه: المرجو التكرم بالحكم الشرعي في دخول السياح الأجانب من غير المسلمين للمساجد لالتقاط صور لها. أجابت اللجنة بما يلي: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقابل غير المسلمين في المسجد، فدخول غير المسلمين للمسجد لا بأس به على ألا يكون على وجه الاستهزاء بالمسجد، أو تنجيسه، والله سبحانه وتعالى أعلم)¹.

وبناء على ما سبق ونظراً للخلاف المعتبر الواقع في هذه المسألة، ومعلوم أن الخلاف بين العلماء الأعلام في مسألة فرعية يجعلنا في سعة من الأمر، لا نشعر بأي حرج إذا أخذنا بقول بعضهم، وهو قول المجيزين في هذه المسألة، وذلك للاعتبارات الآتية:

أولاً: دخول غير المسلمين للمسجد يجعلهم يتعرفون على الإسلام، وخصوصاً إذا كان هناك من يتقن عرضه.

ثانياً: يجعلهم يغيرون نظرهم المغلوطة عن المساجد وأهلها.

ثالثاً: المسلمون بحاجة إلى ربط علاقات التعايش مع غيرهم، وخصوصاً من المسؤولين في المواقع المختلفة، سواء كانت حكومية أو سياسية أو تعليمية أو تربية أو اجتماعية، أو غير ذلك مما يحتاج فيه المسلمون لربط علاقات التعاون وحسن التعايش مع غيرهم.

وفي الختام ننصح الإخوة رواد المسجد أن يتركوا الأمر للمسؤولين عن تسيير شؤون المسجد ليقرروا متى يسمحون بالزيارة ومتى لا يسمحون، وذلك في إطار ما يروونه مصلحة للمسلمين.

¹ مجموعة الفتاوى الصادرة عن قطاع الإفتاء والبحوث الشرعية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت ص 229.